رقم البيان: 31

التاريخ: 30-6-2012

بسم الله الرحمن الرحيم

نسف فرع أمن الدولة

ريف دمشق - السيدة زينب



الحمد لله رب العالمين، ولاعدوان إلا على الظالمين، وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فقد تعددت العمليات التي قامت بها جبهة النصرة أعزها لله تعالى في أوكار النظام وخلايا الظالمين، وكان من تيسير الله تعالى تفجير فرع أمن الدولة في حي السيدة زينب في ريف دمشق، وهو فرعٌ مثله مثل غيره من مراكز الطغيان والظلم في جبروته على أهل السنة في الشّام.

ففي يوم الخميس بتاريخ: 14-6-2012م قام الاستشهادي أبو معاوية الدمشقي تقبله الله تعالى باختراق ساحة الفرع وهو يقود سيارة من نوع (فان) محملة بالموت لأعوان الطغاة، وقد فتح عليه الحرس نيران رشاشاتهم غير أنه تمكن ولله الحمد من الوصول إلى المبنى لينفذ به وليحيله ركاماً وليوقع الكثير من القتلى والجرحى في صفوف عناصر أمن الدولة.



وهنا لنا كلمة تخصُ كل فرع أمني أنكم على قائمة النسف، ولن تثنينا عن ذلك تحصيناتكم التي تبنون، ولاحواجزكم التي تضعون، فإنَّ جنود جبهة النّصرة وآسادها يعدّون لكم العدة بإذن الله، وقد وعد الله تعالى بإهلاك الظالمين.

والله غالبٌ على أمره ولكنَّ أكثرَ الناس لايعلمون

جبهةُ النصرة لأهل الشام

من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد

القسم الإعلامي

لا تنسونا من صالح دعائكم

الثانية:

إذا عابَ أحدٌ عن هذا التصرف من الناحيةِ الشرعية فيجبُ أن نذكر من نسي أو غفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة أمر بقتل أناس ولو كانوا متعلقين بأستار الكعبة، منهم عبد العزى بن خطل ومغنيةٌ أو اثنتين، في خمسة نفرٍ أو ستة، فهل ذُكر عن هؤلاء قتالٌ أم كانوا شعراء وأهل غناء يهجون الإسلام ونبيه وأهله؟ وكان عملهم هذا سبباً في قتلهم، فهل أستار الكعبة أقل حرمة من مبنى قناة الإخبارية السورية، مالكم كيف تحكمون؟



الثالثة:

كان النظام قد شنها حرباً بكل معنى الكلمة من الأيام الأولى، وبقي الناسُ في طيبةٍ أحياناً، وغفلةٍ أحياناً أخرى، يتجاهلون أنَّ الأمرَ معركة، ولكن إلى متى، أبعد خطاب الطاغية الأخير نبقى في تغافل عن المعركة وحقيقتها؟أبعدما صرَّح أنه يعيش حرباً وأنَّ الوزارة المشكلة مهمتها الانتصار في هذه الحرب؟

إذاً فلا مكان في الوسط لأحدٍ، لن يقبل النظامُ بطاغوته ذلك، ولن يقبل أهل الجهاد بوضوح طريقهم وقوةِ يقينهم ذلك أيضاً.

فعلى الجميع أن يقرر: أي الفئتين يختار، إلى وأيّ الفريقين ينتسب؟ وليكن الموقفُ أمام الله تعالى هو الدافع لهذا الاختيار.

هذا والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم